

## (972) كرسي المتنبي - قَبْحًا لِوَجْهِكَ يَا زَمَانُ فَإِنْهُ - حلقة

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والسبعين بعد المائتين وقد وصلنا الى البيت الثامن والعشرين في القصيدة مئة وثلاث واربعين. قال - 00:00:00

المتنبي قبحا لوجهك يا زمان فانه وجه له من كل لؤم برقع. ايموت مثل ابي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخسي الاوکع ايدي مقطعة حوالى رأسه وقفها يصيح. الا من يصفع ابقيت اكذب - 00:00:20

كاذب ابقيته واخذت اصدق من يقول ويسمع. وتركت انتن ريحة مذمومة وسلبت اطيب ريحة تتضوّع لو مقر لكل وحش نافر دمه وكان كانه يتطلع وتصالح الثمر السياطي وخيله واوت اليها سوقها والاذرع - 00:00:40

وعفى اضطراد فلا سنان رائف فوق القناة ولا حسام يلمع. ولی وكل مخالم ومنادم بعد اللزوم مشبع ومودعو من كان فيه لكل قوم ملجاً ولسيفه في كل قوم مرتع انحل في فرس - 00:01:00

فيها ريها كسرى تذل له الرقاب وتخضع او حل في روم وفيها قيصر او حل في عرب وفيها تبع قد كان اسرع فارس في طعنة فرسا ولكن المنية اسرع لا قلبت ايدي الفوارس بعده رمحا ولا حملته جوادا - 00:01:20

اربع اذا قال جليد في الثامن والعشرين قبحا لوجهك يا زمان فانه وجه له من كل لؤم برقع. وهذا ايضاً مما يؤخذ على المتنبي اذا اخذناه عقيدة لا شعراً ومعلوم ان الجرجاني في الوساطة قال كلاماً جيداً في الفكرة - 00:01:40

العقيدة والشعر او الدين والشعر بان الشعر لا يؤخذ اي لا يحاكم عقدياً ولا يحاكم فقهياً. لانه خيال ولانه مجاز ولانه تحتمل ما وراء اللفظ من معنى يمكن ان يحمل على المبالغة احياناً. هذا البيت يقول قبحا لوجهك. وقبحا هذى مصدر - 00:02:00

قبح قبح اه فقبح المصدر مثل سحقاً. واعرابهم مفعول مطلق لفعل محنوف. وبعضهم يعرّبها مصدر نائب عن فعله منصوب. ها ي مفعول مطلق لفعل محنوف اي قبح وجهك يا زمان قبحاً. ومثله في القرآن الكريم فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لاصحاب السعير - 00:02:20

فهذه من هذا الباب قبحا لوجهك يعني لا لا نقول يسْتَنْكِرُ ولكن نقول يا يعني اه يهجو اذا جاز التعبير اه يذم الزمان اه فيقول له قبحا لوجهك يسب الزمان - 00:02:40

وفي الحديث لا تسبوا الدهر فانني انا الدهر. والدهر يعني او في رواية زمن فانني انا الزمن. اذا صاحت الرواية او اذا صح التذكر ولكن الحديث هذا هو معناه لا يجوز ان نسب الدهر والایام والازمنة لانها الله هو الذي خلقها وقال انا الدهب يعني آا - 00:03:00

ايضاً لاحظوا على الدهر الله ليس الدهر يعني الایام والسنين والسنوات والشهور. اقصد هو الذي تصرف في الدار فجعله سرمدياً مثلاً او ازلياً او ما شابه. وبالتالي حملت حتى في الحديث الكلمة على المجاز. لم تحمل على اللفظ فليس الدهر هو الله - 00:03:20  
على الحقيقة انما الدهر خلق من خلق الله لكنه مع الله في الابدية وفي الازلية. لا اول له هو الاخر. اذا قال قبحا لوجهك يا زمان فانه وجه له من كل لؤم برقع. قال له الزمان - 00:03:40

والدهر والایام التي نعيش فيها تلبس كل يوم او تبرع على وجهها تغطي قبها ولؤمها وشدة فعلها ونكاره افعالها ببرقة. لكن هذا البرقع ايضاً برقع لؤم. بمعنى انها لؤم في لؤم قبح في - 00:04:00

قبح سوء في سوء اذى في وهكذا خطر في خطر فجاء فجيعة في فجيعة. اه له من كل لؤم بل قل غطاء الوجه فقال لك تبرقعت باللؤم هذه هذا الدهر وهذه الازمنة. هم. قال قبحا لوجهك يا - 00:04:20

فانه وجه له من كل نوم برفع. ثم قال في بيت التاسع والعشرين ايموت مثل ابي شجاع فاتك ويعيش حاسده وخصي الاوکع. الاستفهام استنکاري ينکر ان يموت هذا الكريم ويبيقى ذلك اللعين. ويقصد بالكريم ابا شجاع - 00:04:40

اتکا الذي ذكره باللکظ في هذا الـبـیـت ويقصد باللـئـیـم او او الاوکع کافور الاخـشـیدـیـ. طبعـاـ هـذـهـ قـبـلـ انـ یـغـادـرـ ماـ زـالـ فيـ مـصـرـ فـقـالـ هـذـهـ القـصـیدـةـ ولـرـبـماـ یـعـنـیـ آـآـ لـاـ نـدـرـیـ مـتـىـ مـاتـ مـاتـ قـبـلـ انـ - 00:05:00

قبل ان يخرج المتنبي على الالـغـلـبـ آـآـ منـ مـصـرـ مـاتـ آـآـ اـبـوـ شـجـاعـ فـرـثـاـهـ وـبـالـتـالـيـ زـادـتـ الشـقـةـ وـالـهـوـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـكـ فـهـجـاـ کـافـوـرـاـ فـيـ القـصـیدـةـ الدـالـیـةـ التيـ نـطـلـعـ عـيـدـ بـاـیـةـ حـالـ حتـىـ عـيـدـواـ وـقـدـ شـرـحـنـاـهاـ فـيـماـ سـبـقـ مـنـ الـحـلـقـاتـ وـالـسـبـبـ اـنـهـ هيـ فـيـ روـيـ الدـالـ - 00:05:20

ونـحنـ الانـ فـيـ روـيـ العـيـنـ قـدـ تـجـاـوـزـنـاـهاـ ربـماـ قـبـلـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـيـنـ حـلـقـةـ شـرـحـنـاـهاـ. طـيـبـ. اـذـاـ قـالـ اـيـمـوتـ اـسـتـفـهـاـمـ اـسـتـنـکـارـيـ يـفـيدـ الـانـکـارـ وـالـتـعـجـبـ. اـيـمـوتـ مـثـلـ اـبـيـ شـجـاعـ فـاتـكـ بـدـلـ مـنـ اـبـيـ شـجـاعـ. وـاـبـيـ بـدـءـ مـضـافـ اـلـيـهـ. اوـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ - 00:05:40

فاتـكـ عـلـىـ رـفـعـ بـدـلـ مـنـ مـثـلـهـ. اـيـمـوتـ مـثـلـ اـبـيـ شـجـاعـ فـاتـكـ؟ـ هـمـ. فـاـمـاـ بـدـلـ مـنـ اـبـيـ فـتـكـوـنـ عـلـىـ الجـبـرـ وـاـمـاـ بـدـلـ مـنـ مـثـلـهـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ فـتـكـوـنـ عـلـىـ الرـفـعـ. هـمـ. وـيـعـيـشـ حـاسـدـهـ وـيـقـدـصـ بـحـاسـدـهـ. کـافـوـرـاـ الـاـخـشـیدـیـ. الخـصـیـ - 00:06:00

همـ. الخـسـیـ الـلـیـ نـزـعـ عـرـقـ خـصـیـتـیـهـ حتـىـ لـاـ یـقـوـمـ ذـکـرـهـ فـیـأـتـیـ النـسـاءـ اـذـاـ کـانـ خـصـیـاـ فـانـهـ لـاـ یـشـتـهـیـ النـسـاءـ. وـکـانـ کـافـوـرـاـ الـاـخـشـیدـیـ خـصـیـاـ. وـلـکـنـ لـمـ یـعـقـبـ. لـیـسـ لـهـ عـقـلـ لـیـسـ لـهـ اـبـنـاءـ. وـلـوـ کـانـ لـهـ اـبـنـاءـ لـوـرـتـوـهـ - 00:06:20

منـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـلـمـ مـاتـ کـافـوـرـ الرـشـیدـیـ مـاتـتـ الدـوـلـةـ الـاـخـشـیدـیـةـ بـمـوـتـهـ. ماـ بـقـیـ لـلـدـوـلـةـ الـاـخـشـیدـیـةـ شـیـعـ. وـلـمـ یـکـنـ اـخـشـیدـیـاـ کـمـاـ قـلـتـ اـیـضاـ فـیـ حـلـقـاتـ سـابـقـةـ کـثـیرـةـ. هـوـ کـانـ مـوـلـیـ لـمـحـمـدـ بـنـ طـهـجـ الـاـخـشـیدـیـ وـکـانـ سـیدـهـ الـلـیـ یـعـنـیـ حـکـمـ مـصـرـاـ تـرـکـیـاـ - 00:06:40

اـهـ اـهـ فـلـمـ مـاتـ سـبـدـهـ مـحـمـدـ بـنـ طـفـشـ کـانـ لـهـ وـلـدـانـ ضـحـکـ عـلـىـ اـحـدـهـماـ وـاـهـ اـعـطـاهـ مـاـلـاـ لـکـیـ عـنـ الـمـطـالـبـ بـالـحـکـمـ وـالـاـخـرـ کـانـ صـبـیـاـ اوـ صـفـیـرـاـ طـفـلـاـ صـفـیـرـاـ. وـلـمـ کـبـرـ اـحـدـهـماـ وـشـبـ وـارـادـ اـنـ یـأـخـذـ مـلـکـ اـبـیـهـ - 00:07:00

يـقـالـ اـنـ یـعـنـیـ تـخـلـصـ مـنـهـ بـطـرـیـقـةـ السـمـ. تـخـلـصـ بـطـرـیـقـةـ السـمـ فـیـ مـصـرـ قـدـیـمـةـ مـنـ اـیـامـ کـلـیـوـبـاتـرـاـ. اـسـتـخـدـمـهـاـ کـثـیرـ مـنـ الزـعـمـاءـ الـمـصـرـیـبـینـ تـقـرـأـوـنـ فـیـ التـارـیـخـ نـتـائـجـهـ. اـذـاـ یـقـدـصـهـ کـافـرـ الرـشـیدـ وـکـانـ عـبـدـ کـانـ یـعـنـیـ عـبـدـاـ لـمـ یـؤـخـدـ عـبـدـ حـتـیـ لـاـ - 00:07:20

یـعـنـیـ یـسـتـخـدـمـ فـیـ قـصـورـ الـاـسـیـادـ یـخـصـیـ تـنـزـعـ یـنـزـعـ یـأـکـلـ خـصـلـتـیـهـ فـلـاـ یـقـوـمـ ذـکـرـهـ فـلـاـ یـأـتـیـ النـسـاءـ شـهـوـةـ وـلـاـ یـرـغـبـ بـالـنـسـاءـ حتـیـ اـذـاـ خـدـمـ فـیـ بـیـتـ السـیـدـ لـاـ یـشـتـهـیـ نـسـاءـ سـیـدـاتـ الـقـصـرـ. فـهـذـهـ الـفـکـرـةـ فـیـ الـخـصـیـ. وـالـاـوـکـعـ یـقـالـ عـبـدـ اوـکـعـ اـیـ عـبـدـ لـئـیـمـ - 00:07:40

وـفـیـ فـیـ الـقـامـوسـ اوـ فـیـ الـمـعـجمـ الـوـکـعـ مـیـلـ الـاـصـابـعـ هـاـ مـیـلـ الـاـصـابـعـ هـاـیـ الـاـصـابـعـ الـثـلـاثـیـ الـاـخـیـرـ عـلـیـ قـبـلـ السـبـابـةـ حتـیـ تـصـیرـ کـالـعـقـبـةـ هـیـکـ بـنـعـکـفـهـ یـعـنـیـ مـقـوـسـیـنـ اـهـ خـلـقـ یـعـنـیـ خـلـقـ - 00:08:00

اوـ عـرـضـاـ. وـاـذـاـ قـیـلـ للـعـبـدـ وـهـنـاـ قـیـلـ للـعـبـدـ باـعـتـبـارـ کـفـورـتـ کـانـ عـبـدـاـ. وـاـذـاـ قـیـلـ العـبـدـ کـانـ آـآـ بـسـبـبـ الـعـلـمـ یـعـنـیـ هـذـهـ الـاـیـدـیـ الـوـقـعـاءـ سـبـبـهاـ کـثـرـةـ وـالـاـجـهـادـ فـیـ الـعـلـمـ فـتـکـعـ اوـ - 00:08:20

تـوـکـعـواـ اـصـابـعـهـ فـتـصـبـحـ کـالـعـقـبـةـ فـاـکـشـفـ الـمـشـهـدـیـةـ. کـیـفـ جـاءـ وـهـوـ یـخـفـیـ اـهـ فـاتـکـاـ الـاـخـشـیدـیـ هـجـاـ فـقـالـ لـهـ الـاـوـکـعـ الـلـیـ قـدـیـهـ منـ کـثـرـ ماـ کـانـ یـشـتـفـلـ قـبـلـ اـنـ یـصـبـحـ سـیـداـ حـینـ کـانـ عـبـدـاـ توـکـعـتـاـ. وـاـنـعـطـفـاـ - 00:08:40

اـهـ اـصـابـعـهـ الـلـلـاثـةـ الـاـخـیـرـ عـلـیـ اـصـبـعـ السـبـابـةـ فـصـارـ لـاـ یـحـسـنـ الـامـسـاـکـ بـشـیـعـ. مـبـالـغـةـ فـیـ الـهـجـرـةـ. هـمـ. قـالـ وـیـعـیـشـ حـاسـدـهـ الـخـصـیـ الـاـوـکـعـ ثمـ قـالـ فـیـ الـبـیـتـ الـلـلـاثـلـینـ اـیـدـ مـقـطـعـةـ حـوـالـیـ رـأـسـهـ وـقـفـاـ یـصـبـحـ الـاـمـ یـصـفـعـ اـیـ بـالـمـقـطـعـ - 00:09:00

قـصـدـ الـذـيـنـ حـوـلـهـ هـذـهـ مـقـطـعـةـ لـیـسـتـ مـقـطـعـةـ الـحـقـیـقـةـ یـقـوـلـ اـنـهـ عـاجـزـوـنـ. معـ اـنـ قـفـاـهـ الـقـفـاـهـ مـؤـخـرـ الرـأـسـ الـمـقـصـودـ هـنـاـ وـقـفـ النـصـیـحـ عـلـیـ مـنـ یـصـفـعـ؟ـ هـاـ یـصـبـحـ بـاـیـدـیـ الـذـيـنـ حـوـلـهـ اـصـفـعـوـنـیـ اـخـلـعـوـنـیـ - 00:09:20

انـزـعـوـنـیـ مـنـ الـمـلـکـ اـزـهـلـوـنـیـ عـنـ کـرـسـیـیـ. اـهـ. اوـ عـنـ کـرـسـیـ الـعـرـشـ. کـانـهـ یـقـوـلـ. وـالـاـخـرـوـنـ الـذـيـنـ یـسـمـعـوـنـ فـلـاـ یـفـعـلـوـنـ کـانـ اـیـدـیـهـمـ مـقـطـعـةـ.

لا يفعلون ذلك لأنهم أما عاجزون وأما جبناء وأما منافقون وأما خائفون - 00:09:40

فقال لك الأيدي فقال هذه أيديهم مقطعة بسب الخوف والعجز. اه والعته والجنون والقلة الحيلة وقلة حولي وبقوتي والنفاق والخوف ها اي للقطعة حوالي رأسه يعني حوالي. الوزراء الذين يسمون انفسهم قادة الجيوش حوله. وقفوا يصيح. على من يصف؟ وهذه الات للتحضيض. يعني كان رأسه يقول له اصفر - 00:10:00

ازنوني عن ملكي. وهذا البيت دعوة من المتنبي لمن حول كافور الرشيد من الوزراء والاعيان وقادة الجيوش اثروا عليه. دعوته للثورة. تثبت طوال حياته كان ثائرا. لنقطة مهمة في في فهم حياة المتنبي وفي فهم نفسية المتنبي. ما - 00:10:30  
يوما هادئا او يعني كان دائما ثائرا حتى في مرحلة هدوءه الاكبر والاعم والاشمل هي مرحلة سيف الدولة ايضا كان خير ثورته التي جعلته يخرج من عنده. وثورته التي جعلته يخرج بعد وحرق الباب. مع انه ما ترك سيف الدولة بعدها اربع سنوات بقي عنده. ولكن ايش - 00:10:50

على حذر منه او ظلت العلاقة جافة ثم خرج. بعد آربيع سنوات يعني بعد مضي تسع سنوات على قدمه على آآ سيف وثلاث مئة وستة واربعين. هذه القصيدة قيلت اتوقع ثلاط مئة واثنين واربعين وحرق الباب. فبقي بعدها اربع سنوات. حتى خرج نهايأ. ولما قال اهل - 00:11:10

قصيدة وخرج من عنده اعترضه بعض الغلمان. بعض يعني الخدم او بعض الجنود الذين في القصر يريدون قتله. ولا تعرف من آآ يعني من بعث بهم. بعضهم قالوا انه ثأرا لسيف الدولة لانه قال القصيدة وتجرأ على على سيف الدولة - 00:11:30  
اقول قصيدة مثل ما حرق الباب وبعدهم قالوا في الدولة هو الذي هو الذي بعثهم. وهناك روايات اخرى لكنهم ارادوا قتله. فقاتلهم فلما هذى ايضا نقطة اخرى تقال لمن يقول ان المتنبي كان جبالا. هو وحده قاتل كل من خرج عليه بعد قول هذه القصيدة وهو خارج ايضا - 00:11:50

مكسور الخاطر. فكيف يكون مكسور يعني على كسرة خاطره استطاع ان يقاتل هؤلاء الفتىان او هؤلاء الغلمان فينتصر عليهم فلما هذا ينجز عليهم ارادوا ان يحفظوا حياتهم فقالوا نحن غلمان بنى غلمان ابى العشائر. فغفر لهم لانهم - 00:12:10  
هم ذكرى امامه احد احبته. وابو العشائر اه يعني من جماعة بنى حمدان اه ابن عم سيف الدولة او هو عم الدولة اذا قال ايد مقطعة حوالي رأسه حوالي رأسه حوله يعني حوالي رأسه وقف يصيح على من يصفع - 00:12:30

ثم قال في البيت الواحد والثلاثين ابقيت اكذب كاذب ابقيته. يخاطب السماء. يقول ابقيت اكذب كاذب ابقيته. اه واخذت اصدق من يقول ويسمع. يعني خلية ابقيت ايها الزمام حيا اكذب انسان عرفه التاريخ - 00:12:50

باقططاع كافور الاخشيدى لانه اعتبره كاذبا. كاذبا لانه وعده بالبدايات ولم يفعل. واخذت يعني اخذت ايها الموت اليك فمات اصدق من يقول ويسمع اصدق ان اخذت اصدق الصادقين. من يقول؟ اصدق الناس لهجة ومن يسمع بمعنى يسمع - 00:13:10  
انه يسمع الاخرين لا ينفرد برأيه. فكان ايضا اشارة اخرى الى ان كافور الرشيد كان ينفرد برأيه فلا يسمع من حوله. اذ كان من حوله منافقين كلهم كما اشار في البيت الذي سبقو في البيت الثلاثين اذ كان كل من حوله من المستشارين يؤمنون على ما يقول فكانه الوحيد ذو الرأي فكان - 00:13:30

كان كما قال فرعون من قبل في الموضع نفسه حين كان حاكما لمصر حين قال آآ ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. فكان رأيه منفردا برأيه. اما اما فاتك الاخشيدى الذي يرثيه هنا وهو ابو شجاع. فكان - 00:13:50

من يقول ويسمع كان يسمع. ما كان دائما من فريد البرائى كان يسمع رأى الاخرين. وايضا يسمع يعني يسمع من يستغفث به. من يستجير به من يستصرخه من يطلب منه المساعدة يسمع له يعينه ويساعده. اما الذي هذا الذي اخذته اما الذي - 00:14:10

لقيته فواكذب الكاذبين على اية او على كل المستويات. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وتركت انت نريحة مذمومة الم تعطى بريحة تتضوئ ان ابقيت انت ربيحة او سخ ربيحة يعني اكثروا ربيحة ها آآ - 00:14:30

خبثة انت تركت انت بريحة مذمومة. ها يعني معيبة لا تطاق يعني كهوك شيدي كيف اللي حواليه يجلسون حوله ان رائحته لا تطاق

هو ملك يفترض. طبعاً وعنه من اسباب التطهير والتعطر ولبس ما عنده ولكن - 00:14:50 المتنبي يعني سحقه سحقاً. هم. وتركك انت نريحة مذمومة وسلبت الذي اخذته ايهما الموت سلبت اطيب ريح تتضوعوا اطيب ريح طالما الريحة نفس الريح يعني اللي هي بمعنى الرائحة يعني. وسلبت اطيب ريحه تتطوع تفوح تفوح - 00:15:10 المسك ريح طيبة مسكونة عطرة عبقة كانت تفوح في الاجواء ما كان احد يجلس جانبه الا شم منه هذه الريحة الطيبة وطلعنا الريحة الريح الطيبة قد تكون ليست فقط المادية التي تشمها بحاسة الشم. انما ايضاً التي تسمعها فتجده منه - 00:15:30 كلاماً طيباً فاذا جلست الى آآ فاتك الاخشيدى ابي شجاع هذا المرثى سمعت منه كلمة طيبة واذا جلست الى كافر سمعت منه كلمة الخبيثة وكأنه هذه ايضاً اشاره الى اه اه بائع يعني نفح الكي وبائع المسك في الجديد - 00:15:50 الشهير. طيب ثم قال في البيت الثالث والثلاثين فالليوم قر لكل وحش نافر دمه وكان كأنه يتطلعوا. اليوم بعد موتك يا فاتك يا الاخشيدى بعد موتك قر استقر. لكل وحش نافر لكل وحش - 00:16:10 البرية ينفر يعني سريع الحركة من الوحوش السفاع والوحش الضاربة التي تكون تنفر ومن ايضاً الذباء ومن البقر ومن المهى ومن الغزلان النافرة قر دمه فاعل لقرة. فالليوم قر - 00:16:30 كل وحش في البرية حين يعرف بقدوم فاتك - 00:16:50 يطلع يتلمسه حوله يخاف يتربص يحذر او يشعر ان سهم آآ فاتك ابي شجاع سوف يأتيهم دون ان يدرى. فالليوم بعد موتك ارتاحت الوحش. واستقر دمها ولم يعد دمها يسيل - 00:17:10 الدم استقر كنایة عن الراحة بعد كثرة الموت والقتل. لأن عكس قرسالة. اه او هاج لما يسيل الدم كنایة عن ان كثرة الصيد وكثرة الاضطراب في البرية. اليوم قر لكل وحش - 00:17:30 نافر دمه وكان كانه يتطلع. وحش. خايف كل غزال شوف المشاريع كيف كل غزال وحتى الاسود القوية والشجاعة تتطلع حولها تخاف ان يأتيها سهم او رمح ابي شجاع لانه كان يخيف الوحش في - 00:17:50 البراري او في الصحاري. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وتصالحت ثمر السياط وخيله واوت اليها سوقها والاذرع يا الجميلة وتصالح الثمر السياط. ثمر السياط معروف السياط جمع صوت. الثمر اللي هي العدالت اللي هي الاطراف الاذناب - 00:18:10 اذناب الصيام. قال لك السياط واذنابها تصالحت مع الخيل. فيما سبق عندما كان حياً كان دائمًا الركوب على الخيل اما للقتال في سبيل الله للجهاد وللغزوات واما للاضطراب آآ في البرية لكي يصيّب - 00:18:30 كان دائمًا ما يضرب اه خيله بهذه الصيغ يحثها على الاسراء. فإذا اسرعت انكرت سوقها اي واذرعها انكرت جسدها لشدة عدوها وسيرها كانه تنفلت او او تنفصل الاذرع والسيقان - 00:18:50 عن جسد هذا الخيل اه كأنها يعني اه تغادرها. فالليوم بعد ان مت او بعد من مات اه فاتك ابو شجاع المرثى بعد ان مات تصالحت السياط مع الخيل فلم تعد تلك الخيل. طبعاً هذه مجاز. آآ فلم تعد تلك السياط تقاتل الخيل - 00:19:10 صار هناك صلح بعد ان كان بينهما حرب. فدائماً كان الصوت يهوي على جسد الخيل يسرع. وكان هناك نفاق او كانت هناك انفصال ما بين اعضاء الخيل والخيل نفسها. فالليوم بعد ان مات شو قال؟ واوت اليها سوقها والاذرع رجعت اوت عادت. اه - 00:19:30 استقرت واوت اليها الى الخيل. سوقها سوق الخيل واذرعها بعد يعني يريد ان يقول انها لم تعد ترکض في البرية كما كانت في السابقة الان رجعت اذرعها وسيقان واليها بالاستقرار وبعدم الجري لأن الجري السريعة كان لشنته سرعته كانه - 00:19:50 انه يعمل او يجعل انفصلاً او يترك انفصلاً بين آآ اعضائها اذرعها وسيقانها وبينها. جميلة الصورة وتصالحت ثمر السياط وخيله واوت اليها سوقها والاذرع ثم قال في البيت الخامس والثلاثين وعفى اضطراب فلا سنام الرائع - 00:20:10 فوق القناة ولا حساب يلمع. عفا انتهى. صار قدّيماً. وصار باليها عفى اضطراب. توقف اضطراب المطاردة هي مصدر طاردة طاردة طارداً ومطاردة فلم يعد الطراد ممكناً او قائمًا بموت آآ هذا المرثى. اذا اذ انه - 00:20:30

وافق ما انتهى او بلي او قدم او صار من الزمن البائد ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه قال عفت ذات الاصابع فالجواء الى  
عذراء منزلها خلاء. وعفى اضطرار وعفى اضطرار. اضطراب قلنا صيد او معركة. ثلا - 00:20:50

سنان راعف لم تعد الاسنة تضعف اي يسيل عليها الدم. الراعفة التي يسيل دمها هي ليست دمت الاسنة هي الاعداء على الاسنة او دم  
الوحوش على الاسنة. فكانها هي التي آآتضعف حينما ان الذي يرعن هو - 00:21:10

جسد الانسان الحي السنان لا يرعناه. لكن يعني ايش اه مجاز. جعل السنان هو الذي يرعن. اه فلا سنان راعف اي فوق القناة لانه السنان  
هو نصل الرمح والقناة هو اه يعني اه خشب الرمح. هم. ولا حسام يلمع ولم يعد ايضا بعد - 00:21:30

موتك حسام يلمع اي يبرق في المعركة فكلما قلبته برق لسقوط ضوء الشمس عليه او برق لانه ايض مم وعفى اضطرار فلا سنان  
رائف فوق القناة ولا حسام يلمع. ثم - 00:21:50

قال في بيت السادس والثلاثين ذهب ومات وانتهى هذا المرثى وكل مخالم ومنادم بعد مشيع ومودع. كل مخالم المخالم المصادق.  
يعني وكل صديق له كان قبل موته. ومناد الذي ينادي على الشراب - 00:22:10

يجلس معه والمنادم الزم او اقرب الى الانسان من المخالم. فالمخالم الصديق والنديم الصديق القريب جدا الذي يجلس معك فيطلع  
على خاصتك او على امورك الخاصة. بعد اللزوم اي بعد الملازمة فلم يعد هناك - 00:22:30

لا صديق ولا نديم بعد ان كان الاصدقاء والمنادمون يلزموتك اه فلما وليت ولوا معك ولا ترى فيهم اليوم لا صديقا ولا خليلا وكلهم  
مشييعون يشييعون آآ جنائزكها ومودعون - 00:22:50

يودعون آآ جسدك الذي سيفي في الثراء. وكل مخالب ومنادم بعد اللزوم مشيب ومودع بعد ان كانوا ملازمين لك. فالليوم فرق  
بينكما الموت. وهذا البيت طبعا يعني كل بيت هذا - 00:23:10

يحيل دائما في الموت يحيل الى بيته الاعمق في التعبير حين قال وان رحيلها واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل. ثم  
قال في البيت السابع والثلاثين من كان فيه يقصد المرثى. من كان فيه لكل - 00:23:30

قوم ملجا ولسيفه في كل قوم مرتع. هذا المرثى كان فيه في السابق لكل قوم ملجا. كان ملجا للضعفاء ملجا للفقراء كان ملجا  
للمستضعفين. كان كل من يستصرخه ومن يريد نصرته يلجا اليه فيجد عنده الجواب - 00:23:50

ولسيفه طبعا هذى من الاصدقاء وللأولياء. ولسيفه في كل قوم قوم اخرين غير القوم الاولين. اه قوم مرتع المرتعى سيفه يرعن  
ويرتع في اجساده يرعن من رؤوس الاعداء ويرتع في اجسادهم. يريد ان يقول انه كان امانا لالولياء - 00:24:10

خوفا ورعبا على اعدائه. كان ملجا لالولائيه وكان ساحة حرب لاعدائه. من كان فيه لكل قوم ملجا ولسيفه في كل قوم ما ارتعوا والقوم  
الاولى نكرة تدل على الولياء. وال القوم الثاني نكرة ايضا - 00:24:30

تدل على الاعداء. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين انحل في ان حل في فرس ففيها ربها كسرى تدل له الرقاب وتخضع.  
يريد ان يقول انه كان سيد الاقوام والاجناس جميعهم. ها اذا حل في الفرس كان فيه - 00:24:50

كسرى فيما سبق من ملوكهم والاكسرة اه هم ملوك الفرس والقياصرة هم ملوك الروم والتبادل هم ملوك العرب. فقال لك ان كان في  
الفرس كان كسراهم. فهو لاء الفرس يجلونه ويقدمونه - 00:25:10

على من سواه تدل تخضع له الرقاب وتخضع تهون اه يعني وتطيعه وتأتمر بامرها. اه شو ما بتعرف البيت التاسع والثلاثين او حل في  
روم ففيها قيصر. واذا حل في الروم فكان قيصرها. لان الروم مليء - 00:25:30

يسى القيصر او يلقب القيصر او حل في عرب ففيها تبع او القول تبع وردت في القرآن. القوم تبع اه ففيها تبع اي فهو اه انحل في  
الفرس كان كسراهم. وان حل في الروم كان قيصرهم وان حل فر في العربي - 00:25:50

كان ملوكهم يريد ان يقول انه في الفرس وفي الروم وفي العرب ملك. وان الناس على اختلاف اجناسهم واقوامهم وجنسياتهم  
ولغاتهم وامكنتهم يحبونه ويقدمونه ويحافونه ويخشونه. ويحكمونه عليهم. او حل في روم ففيها قيصر - 00:26:10

او حل في عرب ففيها تبع ثم قال في البيت الأربعين قد كان اسرع فارس في طعنة فرسا ولكن المنية اسرع يريد ان يدل على

شجاعته على اقدامه وعلى مبادرته في الحرب كان اسرع الفرسان طعنا. كان اذا طعن لا يسبقه الى الطعنة احد. اذا طاعن احدا لم 00:26:30 - يتفوق

في هذه المطاعنة احد اذا انه اسرع منك كان سريعا جلدا قويا. قد كان اسرع فارس فارس مضاف اليه في طعنة فرسا فرسا تميز كان اسرع فارس فرسا في الطعنات. اه فكان الفرس سريعا فاذا طعن كان اولا. اه ولكن - 00:26:50

اسرع فلما طاعنته المنية سبقه فطعنته فمات. فما احد يسبق طعنة المنية. اذا انها حين لا احد يردها ولا احد يسبقها فيقضى عليها او يستأنفها او يستأخرها. ولذلك ايش طعنته المنية فمات قد كان اسرع فارس في طعنة فرسا ولكن المنية اسرع. ثم قال في البيت الواحد والاربعين وهو البيت الاخير لا - 00:27:10

قلبت ايدي الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا اربع. دعاء شديد يعني لكنه من حسرة المتنبي على صاحبه هذا الذي مات. وانا قد قدمت للقصيدة بانها من اصدقاء مغذيات او ربما هي اصدق مرثية من مرثيات آآ المتنبي. قال لا قلبت هذه على الدعاء. لا قلبت ايدي الفوارس بعد - 00:27:40

ده هرم حد. جعل الله الايدي لا تستطيع رفع الرمح بعده. فان بموتك ما تكل بهاء وكل جمال وكل ابهة او كله قوة. فقال لك لا قلبت ايدي الفوارس بعده رمحا اي لا حملت رمحا بعده. ولا حملت جوادا اربع ويدعوا ايضا على الخيوط - 00:28:00

الا تحملها قوائمها الأربع يعني يدعوا عليها ان تسقط قوائم الارض فتبقى في مكانها فلا تقاتل. لأنها كيف تخرج دون ان يخرج معها آآ ابو شجاع فلما مات ابو شجاع يجب ان تبقى في مرابضها او في اسطبلاتها او في يعني مجاثمها دون - 00:28:20

دون ان تذهب الى القتال فلا خير في الخيول ان ذهبت الى القتال دون ابي شجاع. فلما ما تابوا شجاع كان لهذه الخيول كان خير لهذه الخيول ان تجكم في مجاثمها وكان خيرا للفوارس ان ان تغمد سيفوها وان تنكس رماحها فلا يرتفع بعد - 00:28:40

ودي روح ولا تعودو بعد موته خير. بهذا البيت ننهي هذه القصيدة مائة واربع مائة وثلاث وثلاث واربعين وتنتهي هذه الحلقة بحمد الله تعالى. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثمانين بعد المائتين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:00

تعالى وبركاته - 00:29:20